mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الفاتحة)٤(| | مجالس شهر رمضان)٠١(

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد قلنا ان الفاتحة يرقى فيها العبد من مقام الى مقام ومدار ما انزل الله تعالى من كتب عليها فيوم الكتاب الجامعة بخلاصة ومقاصد ما انزل الله تعالى على رسله - 00:00:23

والمقام الاول في سورة الفاتحة الحمد والحمد هي الكلمة الاولى من الاية الاولى او الثانية على ما ذكرنا في الدرس الماضي ولهذا نسمى الفاتحة الحمد وسمية الفاتحة كما قلنا بالفاتحة لانها - 00:00:56

كان القرآن يفتتح بها. نطقا وكتابة الحب الالف واللام والمصدر الحامض لها معنى وحمد تاهى معنا واختيار حمدي دون السواه كان يقول الانسان مثلا والشكر لله فيه سر عظيم وذكر الحمد ان الله تعالى مقصود - 00:01:23

فالاف واللام في الحمد الف لام هي للجنس الحمد جنسه لله لله وادي الله ايضا لله. اللام هذه لله لام اختصاص ومعنى ان تكون لام الاقتصاص فالحمد جنس الحمد انما هو مختص بالله دون سواه - 00:02:01

غير الله تشكره غير الله اشكره من لا يشكر الناس لا يشكر الله والناس تشكر تشكر الناس. اما الحمد مطلق الحمد ولا يكون الا بالله عز وجل الالف واللام تكون عند العرب - 00:02:40

اما للجنس الجنس لا يكون المراد فيه شخص معين او شيئا معينا وانما يكون المراد منه جنس هذا الشيء وهو يستغرق كل شيء فمثلا الله عز وجل يقول فعصى فرعون رسوله - 00:03:01

الرسول الالف واللام فيها ليست للجنس وانما للعهد الذي بعث اليه وهو موسى عليه السلام وفرعون عصى موسى عليه السلام لكن بلاغة القرآن جاءت في الرسول هكذا جاءت الرسول. ولم يقل موسى. ذلك ان من - 00:03:32

عصى رسولا عصى جميع الرسل. فلو قدروا ان الله ارسل فرعون عيسى او ارسله محمد او ارسل له اي مفروض من الرسل فستكون العاقبة تكون العاقبة العصيان. لان العلة فيه طبعا هذه في العصا كلمة الرسول والعدول عن الذكر موسى للرسول - 00:04:01

فيها بيان وتعرية لحقيقة فرعون. فوالله قال فعصى فرعون موسى لعله وبيت له عيسى قد يكون المشكلة في عيسى موسى في طريقة موسى عليه السلام. وحاشاه فهذا عدول وهو المراد بان الالف واللام لقوله تعالى فعصى فرعون الرسول فالالك فلان لا يراد بها الا - 00:04:26

اذا علماء التفسير يقولون لاهل طلاب العالم. يعني الرسول المحفوظ. الله يقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين ايش؟ امنوا. امنوا للذين امنوا وعملوا انسان فرد ولو كان المراد شخصا واحدا - 00:04:56

لما جاز لنا ان نستثني الجمع من واحد لو كان مراد الانسان شخص واحد فلا يجوز لنا في العربية وفي العقل وعلم المنطق وفي قواعد العقل نستثني الجماعة من الواحد - 00:05:29

الله يقول ان الانسان واحد ايش يعني كل الانسان جنس الانسان في اي زمان او مكان بغض النظر عن حال الانسان وضيع وفي غني فقير ذكر انثى كل الانسان بجميع الاعتبارات والحيثيات في - 00:05:47

فكان جمعا فلما كان جمعا جاز ان يستثني الجمع منه فقال للذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق فهذا دل على ان الالف واللام في الانسان معناها ايش؟ الجنس الاستغراق ايا كان وابن هذه الاصل الى الالف اللام انا اقول - 00:06:17

هذه التوضيحات وتبينات من اجل ان نفهم انت لما تقول الحمد فانت الالف واللام في الحمد يراد بها الجنس. ايش يعني جنس؟ يعني الحمد في السماوات والحمد في الارض من ادم الى يوم الدين. انما هو لله تعالى. انما - 00:06:47

فهو مختص به سبحانه وتعالى. اذا قلنا الحمد لله لا افيد الاختصاص. ومعنى افادتها الاختصاص انها محجوزة محجوبة عن غيره سبحانه وتعالى انها محبوبة محجوزة عن غيره. فهي مختصة به سبحانه وتعالى. فانت الان - 00:07:16

الله يقول فله الحمد السماوات والارض ويقوم له الحمد في الاولى والاخرة فاذا نظرت الى المكان فالحمد يشمل السماوات والارض. اهل السماوات يحمدون من هل من محمود غير الله في السماوات؟ الانبياء لما تقوم القيامة كل نبي يقول نفسي نفسي. اللهم سلم الانبياء - 00:07:43

يا الله الهم في الاخرة لا تكون الا لله. طبعا حمد الاخرة وحمد السماوات لله اظهر من خمس الاولى وخمس الدنيا حمدي السماوات وحمد الاخرة للاختصاص بالله اطهر. لماذا اظهر؟ لان الاخرة دار حق - 00:08:14

لان الدنيا يشكبها باطل. ولان السماوات فيها الانبياء فيها الملائكة وهم اعرف بالله منا لان فينا الغفلة وفينا المعصية فجئتهم احسن من جنسنا وافرادنا الصالحون خير من افرادهم الصالحين. يعني النبي احسن من ولد - 00:08:44

لكن جنس الملاك احسنت من جنس البشر لان في في جنس البشر غفلة ومعصية لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذكرني قال الله تعالى في الحديث القدسي والحديث عن ابي هريرة في صحيح مسلم قال قال الله تعالى - 00:09:15

قال صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا عندي ظن عبدي بي انا معه حين يذكرني ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خيره خير منه - 00:09:35

من ذكرني في ملأ الملأ والملأ يعني لو جمعنا لو لو كان هنالك ملأ مثل عددنا في السماء الملأ الذي مثله بما في السماء خير من الملأ مثلنا. الملأ مقابل ملأه مع السوء. اما فرد صالح يجاهد وهو - 00:09:48

ويقهر شيطانه ويستقيم على امر مبلاه وامر ربه خير من المنهج. لانه هذا يوصل الى هذه المرتبة بعد المجاهدة ومطبوع مجهول عليه على عدم على ذكر الله جل في علاه. الخلاصة ان الحمد هذه الالف واللام بالحمل هذا حمد يستغرق كل شيء - 00:10:11

وهذا الحمد لا يكون الا لله جل في علاه قال الحب الحب مرضى ما معنى الحب؟ وما الفرق بين الحمد والشكر؟ الهم ان تصل الله جل في علاه بما يليق له - 00:10:36

من صفات الجلال والجمال والكمال. فتحمده لانه مستحق ذلك الحرم ان تحمده وتحمد الله تعالى لانه يستحق صفات الجلال والجبال والكمال ولانه جل في غلاة يستحق ذلك فالحمد يكون من كمال محمود. والشكر يكون مقابل النعمة - 00:10:57

تشكر من اسدى عليك النعمة الخلق كله. فقيرهم وغنيهم. رئيسهم ومرؤوسهم عالمهم وجاهلهم برضو هم مفاجرون صاحب النعمة ومن لم يعط شيئا من النعمة من المال من الصحة كلهم يلهجون - 00:11:34

ان الله تعالى الحمد كلهم يلهجون الى الله تعالى بالحمد. واما الشكر فانت لما تشعر بعظم ونعمة عليك تشكر ربك تشكر مولاك. اما انت تحمده بانه هو الذي يستحق ذلك. واذا قلت - 00:12:16

الحمد لله لا من الاختصاص. فلا يستحق احد الحمد كل الحمد الا الله جل في علاه. ولا يستحق احد الحب في الدنيا والاخرة الا الله جل في علاه يتجه قلب للرب - 00:12:36

ونعظمه لانه في ذاته يستحق التعظيم. لانه في ذاته منزه عن العبث ومنزه عن النقص ومنزه عن الشيء فيلحقه نقص ابدا فهو سبحانه له الاسماء الحسنى وله الصفات العليا وله الذات الحميدة فلا يلحقها - 00:13:00

شيء من نقصه. ولذا العبد يقول الحمد لله بغض النظر عن حاله وعن وضعه وعن وعن وعن غناه فالخلق كلهم يقولون الحمد لله. الشكر يكون مقابل نعمة فالذي لم يمنح شيئا ولا يوجد احد الله لم يمنحه شيء - 00:13:31

لم يمنع شيئا. فهل ينقطع هم الله في حقه بالنسبة لربه عز وجل فهو لا ولذا جاء الامر بالحمد ولم يأتي الامر بالشكر. جاء امر الحمد لله العوام يقولون وهم لا يشكرون لا ينغشون هذه التصفيقات يقول ولا يقبل على مكروه سواه. ما تقول لا يذكر على مكروه. لا يحمد -

00:13:58
ما تقول في اللغة وانما تقول يحمد. لا يحمد على مكروه صحيح. اما الشكر فلا يكون على مكروه ايها الناس ما واحد يصنع لك معروف يصنع فيك شرا ستشكره. مش ممكن. في اللغة. فلا لا يشكر الناس لا - 00:14:29
يعني ما معنى من لا يفطر الناس من اسدى اليك من الناس معروفا فان لم تشكره فانك لم تشكر الله. فانك لم تشكره في هذا حث على شكر اصحاب المعروف معك من صنع معك معروفا فالشرع يحث على ان تشكره وجعل عدم شكره - 00:14:49
لك ان تصدر من شكر الله جل في علاه. اما الحمد لا يكون الا في حق الممدوح لذاته. انتبه الحق لا يقودنا في الحق الحد لا يكون الا في حق من؟ الا في حق مملوك ذاتي. الحمد لا يكون الا في حق ممدوح بذلك - 00:15:14
طبعا الحبل هذه كلمة فاتحة خاصة بهذه الامة والحمد مرتبة خاصة بنبيها ومرتبة خاصة لاهل السنة ايضا. الانبياء يغضبون نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عن مقام المأمون. المقام المحمول مقام خاص لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:34
واول فرقة تدخل الجنة الحمادون اول من يقرأ على باب الجنة ويدخل الجنة الذي يحمل الله تعالى. وهذه الامة تمتاز عن سائر قباء بانها ام حمد كلمة الحمد الذي تقرأها الفاتحة هذه علامة وسنة للامة المحمدية يوم القيامة. تخولها بان تكون هي - 00:16:03
اذا يقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان احب كلمة الى الله على الاطلاق. احب يقولها العبد الحمد لله. فالله يحب ان يأكل العبد الاكل فيحمده عليه. ويشرب وعلى نهاية القصة وعليها فقس - 00:16:28
نداء الحق شعار الدنيا واستضعاف الاخرة. فاول يفتح باب الجنة ويدخل الجنة الحمادون الناس الجنة كل من مضى زمن اشتد النعيم. سبحان الله بني كل ما كثر المذاق وكثر المساس. فقد - 00:16:54
فترة اللذة. اللي بتاكل احسن الاكل مرة مرتين في اليوم تشرب الطعام خلاص. الجنة فيها من النعيم ما لا يخطر على بال. ما لا عين فقط ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فالجنة كلما كان - 00:17:14
في الجنة ومضى عليهم الزمان ازداد رعينا يعني ما في ملل زالوا عينه. فالجنة والناس فيها ودخلوها بسبب الحمل والناس في الجنة يتأقلون. ماذا يصنعون مع الله؟ فالله الذي خلقهم والذي سواهم والذي رزقهم - 00:17:34
والذي الهمه وهو جل في علاه الذي جمعنا في هذا المجلس. وهذه كلها نعم. ليس لنا فيها نصيب. وهو الذي شرح صدورنا للقيام وقراءة القرآن وشرح صدورنا للطاعات والعبادات. والنعيم نتائج - 00:17:59
عليهم والنعم تترادف عليهم المادية والعلمانية. والله جل في علاه الجنة دار كرامته يكرم عبادة ها وكل ما مضى الزمن ازدادته النعم. فيتامين فالله اخبرنا عنهم فقال ان اقوى اخر دعواهم - 00:18:19
اخر دواه نزلت ايش؟ الحمد لله رب الحمد لله رب العالمين اهل الجنة كلمة الا ان يقولوا الحمد لله رب العالمين. فهذه الحملة رب العالمين هي هي التي اوصلتهم. وهي التي تنتهي بهم - 00:18:39
لا اله الا الله. هي التي بدأت صلتنا بربنا. هو المقام. وفي الجنة اخر اذا في حديث ابن عباس العبد اذا قال بسم الله اذا قال الحمد لله رب العالمين. قال فيصعد فيها الملك بالله - 00:18:58
والله يقول الملك يقول لله يقول يا رب يا رب عبدك فلان حمدك. وانا ما عندي في سجلاتي وفيما علمتني. ما عندي فوائد لهذا الحد قال يا رب عبدك فلان حملك - 00:19:19
كما قال وانا اجازيه عليها يوم القيامة اذا لا يوجد نبي مرسل ولا ملك مقرب يعرف فضل الحمد ويعرف اجر الحامد وانما يقال للملك اكتبها كما قال وانا اجازيه عليها يوم القيامة - 00:19:40
قال اهل العلم الحب في الاذكار كالصبر في الاخلاق الحمد في الاذكار كالصبر في الاخلاق. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. بغير حساب وكالصوم في العبادات كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. الملائكة ما تعرف اجر الصوم - 00:20:10
ما في ملك يعرف اذا الله جل في علاه يقول في الحديث الالهي حيث القدسي يقول الا الصوم فانه لي وانا اجزم. طبعا مع الفارق الكبير مثال انظر لو ادري ان رجلا غنيا - 00:20:44

احب عضو من عمال وعنده وقفة عمل فتح وقفته وحط علامة واحب رجلا وكان هذا الرجل عنده ما لا يخاف ان ينفد وكريم فقال المسؤول عن الورشة قال اتركوا هذا فلان. فلان هذا اتركوه - 00:21:04

ما حدا يحاسبه انا بحاسبه بدون اه مهندسين مشرفين الوسائط اللي بيني وبينهم قال هذا اتركوني وتحاول كل ما كان غنيا وكلما كان لا يخاطب فقر وكلما ازداد منكم ازداد عطاء. فماذا يقال لله عز وجل؟ الله اكبر. فماذا يقال في حق الله جلسته؟ في حق الصاد - 00:21:25

الصائم وفي حق الحال بين الشكر الذي هو جراء الحمل وبين الصبر لان الحق يشمل السراء والضراء. الا تسخط على ربك في الضراء. فهذا له معنى وله نصيب من الهم. لماذا؟ لاننا فرطنا بين الهم والشكر وقلنا الشكر مقابل العطاء - 00:21:53

والحمد بالعطاء ودون العطاء. فامتحنت بالضراء بفقر بعدم صحة. فانت انت في حقيقة امرك حامد. ووقع خلاف بين اهل العلم ايهما افضل الشاكر ام الصابر؟ مين افضل تعطى فتشكر ان تمنع - 00:22:33

فتصبر ايهما افضل من احسن الغني والفقير؟ احسن الفقير صعب ام غير الشاكر وبعض الناس يصلح لها وبعض الناس لا يصلح لها الا الفقر الهدى يقولون المفاضلة على حسب العاقبة. وبعض الناس اعطاه الله ازداد قربا منه - 00:23:03

فهذا غناء خير من فقره. وبعض الناس وهو فقير يعرف الله وهو غني لا يعرف الله فالامر يتفاوت من تفاوت الاشخاص. لذا الله جل في علاه لحكمة بالغة اخبرنا في سورة - 00:23:33

عن سليمان عليه السلام. وهو رمز الغنى ورمز الملك. ورد الرئاسة على الانس والجن فقال عنه نعم العبد انه اواب واخبرنا عن ايوب وهو رمز وهو رفض الصبر فقال نعم العبد انه الله. نعم العبد انه هو ونعم العبد انه شيخ الاسلام يقول المفاضلة - 00:23:52

صحيحة في ذاتها. وانما المصاضلة على حساب عواقبها وعلى حسب الاثار التي تترتب عليها. فالحق لا يكون الا الذي اعطي شطة فهو في من هذه الحيثية اوسع من الشكر. وان منع - 00:24:22

فالصابر في حقيقة امره حان. فلولا الحمد ما صبر. لانه يعرف الله عز وجل معرفة شرعية بالمقدار الذي اذن الله تعالى به ومن لم يوحد الله لم يعرف الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ - 00:24:54

شهادة ان لا اله الا الله. في رواية البخاري جميلة جميلة للغاية يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ يقول فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله تعالى قد افترض عليهم خمس صلوات اليوم والليلة لا في الحديث - 00:25:23

فاذا عرفوا الله تدل على ان من لم يوحد الله لم يعبد الله. تدل على ان من لم يوحد الله لا يعني النصران وصلت ثلاثة هذا ما يعرفه الله ابدا. نصرا للنبي صلى الله عليه وسلم. كل من لم يوحد الله لم يعرف الله. اذا اذا تظن ان مع الله له مثيل - 00:25:50

فانت ما عرفت الله حقيقتي. انت ما عرفت الله المعرفة الصحيحة. المعرفة الشرعية الفطرية الصحيحة السليمة نعود الحمد لله رب العالمين. ونعود للحمد ننتبه اليها ولنعلم امرا مهما جدا. مدار كلامنا فيما مضى - 00:26:19

على الحوض يفيد امرا مهما جدا وهو ان ثمرة الحمد او ان منبع الحمد انما هو محبة الله تعالى فالعبد لا ينهج لسانه بالحمد ولا يتجه قلبه لربه بالحمد الا لانه يحبه سبحانه وتعالى - 00:26:44

عكس الحمد ما هو؟ صحيح عكس الحم هل من ذم دون لأ اذا احببت شخص في الدنيا فانت ترى مساوئه مهامه اذا احببت انسان فانت ترى مساوئه الهم عطفه الذنب - 00:27:17

والذم لا يكونوا الا في حق من تبغض وتكره. والحمد لا يكون الا في حق حلو فانت لما تغذي قلبك في اليوم سبعطعشر وجبة واجب وجبة واجبة. الابداع قلوب تتقلب - 00:27:57

الابداع تصلح بوجبتين او بثلاث وغذاء المحبة غذاء المحبة الحمد تبدأ الفاتحة الحمد الحمد التوجه الى الله عز وجل وتبقى تقول الحمد وتغذي محبة الله تعالى لقلبك اذا مدار الايمان ولجنة الايمان انما هو رجل - 00:28:25

انما هو على المحبة. مدى الايمان وحلاوة الايمان وليلة الايمان. انما هو علم اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال او فطور الايمان الحب في الله وهو ملك الله الايمان ان تحب - 00:28:57

في الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما والا يحب الا لله. ولا يبغض الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر كما - 00:29:19

يكره ان يقذف في النار لاحظ معي ثلاث اشياء على ايش؟ المحبة يكون الله ورسوله احب الي ما سواه. الا يحب الا لله وان لا يبغض الا في الله وان يكره حبكم. وان يكره - 00:29:47

كما يكره ان يقذف في النار. واحد لا قدر الله ناس في الدنيا نار اعوذ بالله لذة الايمان التي هي ثمرة من ثمار محبة الله عز وجل. لذا نحن نحب الله جل في علاه. والموفق منا من كان - 00:30:07

بالله مسيطرا كل على كل حب. مسيطر اذا مؤمن المؤمن لا يوجد عنده ما هو احب اليه من الله ورسوله وكل حبه انما هو فرع من محبة الله ورسوله الفرق بين المؤمن والمنافق والكافر عند المنافق ما يوازي حب الله وما يزيد عليه - 00:30:39

وعندي منافق ما يوازي حب الله وما يزيد عليه. وهذا كله الخلل فيه انما هو او قل بتعبير ادق كلكم شرفاء بهاء الخلق كلهم لام التي هي اذ ملة هذه لام اختصاص - 00:31:19

فاسقطها. لو فهم ان اللام لله هذه اللام اختصاص فانا احب اني المال زوجتي لكن كله حب مسيطر عليه بحب الله. كله حب متفرعة حب الله هو؟ المهيمن. فالحمد لله يلزم منه ان تكون محبة - 00:31:46

في قلب العبد هي فوق كل محبة طيب نسأل سؤال لماذا تكرم يعني نريد نعمل استبيان او اذا اردنا ان نفصل الكلام عن الاشخاص نعمل استقراء. استقرأ احنا عملنا الان سألنا اسئلة سألنا مجموعة من البشر عن اختلاف مستوياتها واختلاف عقولها واختلاف - 00:32:18

مختلف علومها. واختلاف رغباتها مختلف بيئاتها ففي الاسئلة تجد اصحاب الفهم والعقل والعلم المتوقعين عن المصلحة اصحاب العقول والمعارف يقول لك والله اني اقول فلان لما يمتاز فيه من صفات - 00:32:59

من مواهب انا احب فلان لانه عنده ميزات وعنده يعني سبق غيره من ابناء عصبه. عنده عقل واسع وعنده الحضارة اعد بحوث وفاء للامة. وافاد الناس هدر هذا اسمى انواع. نوع من انواع المحبة سبب - 00:33:32

سبب من اسباب المحبة قبل كنت انا احب فلان مما يمتاز به من صفاتي. اخر يقول لا انا قلت فلان لما عنده من اخلاق يتسع الناس يكظم غيظه. يحلم على البشر. الاول ما اوتي من مواهب - 00:33:55

قدرات ثانية ما اوتي من اخلاق تجد بعض الناس يقولون عنهم في المثل العامي على النسبة التركية. قال بالنسبة تركيا مش عربية. بعض الناس مصلحة شو يعني مصلحجية؟ قال انا احب الناس ليث يعني - 00:34:15

هذا نوع ثالث نوع المحبة موجود البشر موجود في البشر انا السبب من ينفعني اللي بيجيني خيره بحبه. بغض النظر عن احواله. هذا سبب ثاني تجد سبب رابع من اسباب الحب تجد بعض الناس يقول لك انا احب الجمال. انا اقول - 00:34:39

او المرأة الجميلة احب الجميع اسباب الحب باستقراء رغبات الخلق وعرضتها على بعض. فستجد بالاضطراب العقلي ان الله جل في علاه هو المستحق للحب الاول. ان الله جل في علاه هو المستحق للحب الاول - 00:35:09

ما المقصود بصفات الجلال والكمال؟ الصنف الاول من الناس قال قلت فلان لانه عنده صفات وعنده يعني اشياء وخصائص ميزات من البشرية هذا انوع اصنع ارفع انواع الحب. للعبد مطلوب يقول الحمد ما يقول الشكر لان الله مختص في سورة الكمال. طيب المصلحة - 00:35:44

طب اطيب ايها الانسان ما الذي خلقك فسواك فعددت؟ من الذي اوجدك؟ من الذي رزقك؟ الله جل في علاه النبي صلى الله عليه وسلم قال مسلم قال ان الله جميل يحب الجمال. ولذا اعظم نعمة للعبيد في الدنيا في الاخرة - 00:36:09

واسأل الله رب العرش العظيم ان لا يحرم هذه اللهم امين. وانت لما تسمع وتقرأ الدعاء الذي دائما يتردد ان الالسنة ربنا اتنا ما في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال المفسرون اتنا في الدنيا حسنة قالوا الحسنة الدنيا - 00:36:33

قوله حسن في الاخرة رؤية وجه الله تعالى. حسنة الدنيا الزوجة الصالحة وحسرة الاخرة ان ترى وجه الله تعالى اذا الله جل في علاه

بالتراب هو المستحق لحب الاول. واهل الصلاح كمان يقرون هذا ولكنهم يحيطون قلوبهم بسياج - 00:36:56
المحبة الحقيقية لله فلا يتسلل الى قلبه كب الا وفر عن حب الله تعالى. فلا يتسلل الى قلوبهم حب الا ان يكون فرعا عن حب الله تعالى فيكون حب الله تعالى والمسيطر والمسيطر على قلوبهم - 00:37:24
الان فهمنا شيئا اسراء قول العبد في الفاتحة الحمد. من اسرار قول العبد في الفاتحة الحمد لله وحتى الكلام يتفق معنا واذكر اخر فقرة اليوم لتتأملوه في الخلوة وفي الجلوة - 00:37:50
وليتفق معنا الكلام ويصف فيه الربط صحة صحيحة دلت عليها نصوص اخرى. ينبغي ان نعلم مدار العبادة على ثلاثة اشياء. وان من تحقق في قلبه ثلاثة امور لابد ان تحصل - 00:38:24
العباد وان كل من قصر في العبادة اما في اصل وجودها واما في بعض شروعها انما اوتي من خلل في هذه الثلاثة مجتمعة او خلل في بعضها. والخلل اما ان يكون - 00:38:53
اصل وجودها واما ان يكون في مقدار مطلوب منها. يعني الان لو معنى اخ من الاخوة يقول لك احنا عندنا في السكينة معادلة. المعادلات مثلا الماء قد اجتو. مرتين. يعني اثنين - 00:39:20
وهو واحد يصير في ماء هذا معادلة ماء تنخرب ما تنخرب اذا انخرط يكون في ايش ون لكن اذا في ماء. اما ما فينا اذا عنصر ثقل او مقدار اما عنصر فقد او اعلم علم اليقين. وهذا دلت عليه الفاتحة - 00:39:52
وهذا هو السر السمو الاول سمو الاول والصعود الاول من مقام حمد الى مقام عبادة. تذكرون قلنا الفاتحة في هذا المقامات. البقاء الاول ايش اسمع منكم الان الثاني عبادة والثالث الهداية الهداية والرابع نعمة نعمة - 00:40:22
مقومات الفاتحة الايام هذه القادمة نحلق على معين حتى نصل الى اربع الى اربع مقامات انا الان امهد للمقام الثاني انا الان امهد للمقام الثاني واريد ان اربط المقام الثاني بالحمد - 00:40:45
الذي ثبت معنا ان الحمد انما هو ثغر المحبة وانما هو غذاء المحبة. اريد ان اقول وباقي الدروس الثلاثة والاربعة الاخيرة. يفصل الاجمال الذي يقوله الان. العبادة في القلب لابد لا - 00:41:05
قد يكون فيها محبة. وان تكون المحبة هي القائدة وهي السائقة. بالعلاج والامر الاخر الرجاء. والامر الثالث الخوف. فكل عبد في قلبه هذه الامور الثلاثة بالمقادير المطلوبة. بالمقادير المطلوبة. لابد ان تظهر العبادة على - 00:41:28
وكل من كان عنده خلل في اصل وجود او في مقدار شيء من هذه الثلاثة فبمقدار الخلل تتعطل الابادة بمقدار خلل. كلكم فطناء الان على سربة اشغالهم سنوات لا ينتبه اليه الا من فهم هذه المسائل بهذا العمق وبهذا التفصيل. لماذا يقبل بعض الخلق - 00:42:01
فقط على العبادة في رمضان. بعض الخلق ما تراه في المسجد ولا تراه عامل اذا في رمضان. الان عرفتم السبب هذا في قلبه محبة وفي قلبه خوف. وليس في قلبه رجاء. ما يرجو الطاعات والعبادات. يعد خلل في - 00:42:39
فلما سمع رمضان له اجر وله فضل. والرجاء عظم عنده. بمعنى ان المقصد الذي عنده زاد فاعتدل مقدار الرجاء او حصل اصل الرجاء في قلبه وهو لا يشعر اصبح لا يصل النوم - 00:43:01
في وقت النوم اصبح يأتي للمسجد. كنت كثير اسأل نفسي واسأل المشاريع. يا جماعة في المسجد كما يفعل الأطباء. برد بعمل له تحليل وفحص. ونتعمق في دراسة حالته. ليش رمضان الجواب ما كنت اسمع الجواب. بس لما علمت من كلام الفقهاء من كلام مشايخنا الكبار وكلام ائمتنا العظام وكلام - 00:43:22
علمائنا الفخام لما علمت من العبادة وهذا الخروف في الفاتحة قالوا العبادة العبادة لابد لها من ثلاثة عناصر بمقادير العناصر الثلاثة محبة مأخوذة من الحمد لله رب العالمين. رجاء مأخوذ من الرحمن الرحيم. خوف - 00:43:52
مأخوذ من بمقادير معينة ورد فيها نص ايضا يأتينا لاحقا حتى لا اشتتكم فاذا وجدت هذه الاشياء الثلاثة بالمقادير معينة. وبالقادم قاضي جاهز. بس عنده خلل في الرجاء. فلما سمع رجاء رمضان - 00:44:12
بعض الناس نخاف نقول هذا لكن هذا واقع. بعض الناس يأتي برجاء لو انك حررت الرجاء الذي قام في عقله فهو ليس صحيح

عظيمة جدا هي ليست هكذا في الشرع. يعني مثلا حديث سلمان الفريضة سبعين فريضة - 00:44:35
النبي صلى الله عليه وسلم. فالرجاء كان عنده خلل فلما راح عمله قال له الدين. فالذي قاله تعدل عنده خلل في الرجاء في اصل وجوده او في مقدار وجوده. فلما - 00:45:00
بعدين اخر رمضان بعض الناس في العيد ما ابدا خلاص لانه هو متوهم فاللي اتى به المتعدل الرجاء عنده ولكن للاسف تعدل احيانا الرجال. لكن المقصد ان الموجود عنده خوف محبة - 00:45:20
خوف رجاء فلا بد ان يكون ان يحقق العبودية لله تعالى فكل من قصر في عبادة اصل خلفكم. ويا الله يتملك القلب حب الثوار حب الشهوات. فهذا من اكبر موانع نموكم بالله في القلب. بعض الناس - 00:45:50
الشهوات ويخذل قلبه حب الدنيا والله يقول عن اليهود وافرغوا في قلوبهم الاجل. الايش قلب صغير يعني صغير يتسع يتسع ويدخل فيه ما هو اكبر من الدنيا؟ ما هو اكبر ملذات الدنيا؟ واذا امتلأ القلب بحب - 00:46:20
ليس حب الله مسطر عليه. ليس حب الله مسيطر عليه. فالولد هذا محتاج لمضخات الدنيا كلها وبعدين اذا صار القلب يمتلئ من جديد لحب الله تعالى وورشة طويلة حتى نعدل يحسن قلبه. فالانسان مطلوب منك اريد واختم المطلوب منه العبد - 00:47:09
قد يغذي قلبه بمحبة الله بان يقول الحمد لله رب العالمين فيبقى هذه الاية واللعب فيها خاصة دلة تحيطه من الشوارع والقاذورات والمحبة المشبوهة ليست شرعية فيبقى هذا القلب مليئا معمورا بمحبة الله جل - 00:47:39
في اولى تصر على الحمد لله بهذا القدر ليتكلم غدا ان شاء الله عن رب العالمين. نتكلم ايضا الحمد لله تكلم عن رب العالمين ثم نبقى نوصل الكلام مقام كيف ننتقل من - 00:48:09
محبة الى المقام. العبودية. فان حققنا مقام العبودية في اذهاننا وقلوبنا نظريا نسأل الله ان يحققه عمليا. ولكننا لن نكتفي بمقام العبادة وانما نطمع بمقام الهداية وبمقام النعمة اسأل الله ان يجعلنا من اصحاب النعمة وان نشكر نعمة الله تعالى علينا. ذكرت امس قضية خطيرة وانا اعلم انها ليست - 00:48:29
انا واتيت على اطراف الكلام والخوض فيها طويل وليس موضوعنا لكن ذكرت موضوع البسملة وهل البسملة العلماء هذا لا يؤثر على لا يؤثر على ان القرآن باتجاه تعالى وكل ده خلاف لعلمائنا - 00:48:59
في ان البسملة اه اية او مجلس اية انما الخلاف في الخلاف في علمها الخلاف في طريق اتيتكم بمصحف اه عندي بفضل الله ثلاث مصاحف في الصحابة وصحح بخط اه زيد ابن ثابت واخر الخط علي ابن ابي طالب والثالث من المصاعف التي امر عثمان - 00:49:19
فهذا خط علي الذي معنا عبد الله بن مسعود خط علي آآ المصحف محفوظ في صنعاء في الذمم حط عليه رضي الله تعالى عنه الايات غير محطوطة ولا ايات غير مفصلة للاسف - 00:49:49
آآ من اول سورة في الفاتحة الى اية رقم مية وثلاثة واربعين. من سورة البقرة من النسخة المحفوظة في صنعاء يعني المصحف يبتدأ بصفحة مئة واربعة واربعين اه يبدأ سورة البقرة اية رقم مئة واربعة واربعين. وهذا يضطرني في غد اتيكم بمصحفه الفاتحة ان شاء الله - 00:50:15
الفاتحة المصحف صورة خط علي فوق ورسم المصحف تحت المصحف تحته بعض الكلمات متآكلة غير ظاهرة من المصحف الشرفي. المصحف طبعا واليمن مليئة بالمضبوطات وللاسف الكبير مخطوطات في الجولة والصولة في المخلوقات. اليوم في العصر الذي نعيش باوروبا - 00:50:44
المتصدرة للمخطوطات ودخلت على خط اوروبا بمزاحمة شديدة جدا يا رب ونسيطر على مخطوطات اه اليمن من الثمانينات ايران. وانا ما تفاجأت بحركة الايرانيين في اليمن. تفاجأ كثير بهذه الحركة. في مكتبة فهارس مخطوطات في مكتبة الاحقاف مكتبة صنعاء المصحف. باشارة - 00:51:22
لوزارة الخارجية الايرانية. من سنة التمانين يعني عندهم غسل سهل جدا طبقا للمخطوطات طلبت مرة مخطوطة من امام الشوكان

في اليمن فالذي يتصل به يقول لي ارسل لي عشر الاف دولار ارسل لك - 00:51:59
الاصلية مخطوطة كاملة للاسف طبعا مخطوطات لاوروبا من بلاد المسلمين واغنى بلاد المسلمين في مخططات مصر واليمن وليبيا.
المغرب. فمرر عليكم المصحف مصحف من يرغب ان يراه - 00:52:24